

حلقات نور على الدرب (133) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى

وعضو هيئة - [00:00:20](#)

كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً

بالشيخ سالم أهلاً بكم بالمستمعين حياكم الله أولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت إلى برنامج من المملكة الأردنية الهاشمية أريد

جامعة اليرموك. اخونا - [00:00:44](#)

مع بعث بهذا السؤال من هناك يقول أرجو أن تفيدوني عن مدى قوة الحديث التالي عندما دخلت أسماء على النبي عليه الصلاة

والسلام وقال لها يا أسماء إذا بلغت المرأة المحيض فلا يجوز أن يظهر منها إلا هذا وهذا. وأشار إلى وجهه وكفه - [00:01:07](#)

جزاكم الله خيراً واخونا هو ماجد أحمد المزبون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى

آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فقد بعث الله جل وعلا نبيه محمداً - [00:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم ليتم للناس مكارم الأخلاق بعثه ليزكي نفوسهم ويظهرها ولي نمي فيها محبة العفاف وحب الستر والاحتشام

وجاء القرآن الكريم مرسلًا هذه الأصول ومقعدًا قواعدها هذا الحديث الذي سأله عنه السائل رواه ابن ماجه - [00:01:58](#)

وهو حديث ضعيف سندًا ومتنًا ومتمنه لقوله دخلت اسمي وعليها ثوب فضفاضة كلمة نحوها أسماء سنوا من عائشة رضي الله عنها

وهي امرأة وهو في مكة قبل الهجرة وهو إنما دخل على عائشة رضي الله عنها تزوجها في المدينة - [00:02:30](#)

بعد الهجرة ثم إن الله جل وعلا لما قال في حق النساء ولا يبيدين زينتهن إلا ما ظهر منها يقول ابن مسعود وابن عباس فيما صح عنه

غيرهما إن القصد بما ظهر من الزينة - [00:03:05](#)

الرياش أي تجميلات الثياب ونحوها وليس القصد بذلك الوجه كيف يأمر الله جل وعلا المرأة ينهها أن تظرب برجلها لأن لا يعلم

الخلخال وهو إنما يقع في أسفل الساق متكئًا على ظاهر القدم وطرف العقب - [00:03:23](#)

وهي مأمورة بستره كيف ينهي عن الأشعار بهذا الحلي المستور ثم يأمر بإبداء أجمل ما في المرأة وأعظمه فتنة وهو الوجه فالحديث

هذا ضعيف والقصة لا أساس لها وأعظم أنواع الزينة في الجمال في المرأة - [00:03:50](#)

الوجه وبه كان يتغنى الشعراء ويتغزل أرباب الغزل ويذكرون المفاتن وعامتها محصور في الوجه فالواجب على المسلم أن يحرص

غاية الحرص على تربية بناته وأهل بيته على الحشمة والعفاف وعلى - [00:04:16](#)

إغلاق أسباب الوصول وصول الاعمين شرسة النهمة لارتواء من المحاسن الأخرى أن يجعل بينها وبين ما له به صلة حجاباً ساتراً والله

أعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المتقين وإمام الغر المحجلين سيدنا محمد صلى الله

عليه - [00:04:45](#)

وسلم وبعد اتوجه لكم بصادق الشكر والتقدير على جهودكم الموفقة في اجابة السادة المستمعين في هذا البرنامج. وبعد ان النظرية العلمية التي تنص على انه كلما زادت رفاهية الفرد او الاسرة او المجتمع كلما زادت - [00:05:15](#) ومشاكله وارى اليوم الحاضر كثيرا من الناس بوجه عام وكثيرا من ذوي المؤهلات العالية في الجامعات وغيرها لا يتقنون امر دينهم الذي لي هو عصمة امرهم بحجة ان عملهم يأخذ معظم وقتهم ويشغلهم عن امر دينهم. وهذا يؤسفني جدا لما لمستته بنفسى شخصا من - [00:05:37](#)

من المدرسين في مستويات الجامعة احدى بيوت العلم في العصر الحديث. ونحن نعتبرهم قدوة حسنة لنا نقتدي باثرهم ليس من واجب كل انسان متعلم وغير متعلم ان يتقن دينه الذي وجد اصلا في هذه الحياة من اجله. لقوله - [00:06:01](#) تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذ بصالح دينه يصلح ويتقن عمله وحاله. وكما ان الشهادات التي يفتخر بها اصحابها لا تنفعهم في الآخرة اذا جهل امر دينه وكما ان اليوم بفضل الله تعالى كل شيء متوفر لدينا من كتب ومكتبات ومرشدين وعلماء. مواصلات واتصالات - [00:06:21](#)

فالواجب ان يسأل الانسان عما يشكل عليه ولا يعرفه ولا يظل مكتوف الايدي والا نال العقاب حين سكوته لدرجة ان كثيرا من اصحاب الشهادات العليا لا يحفظ جزءا واحدا من القرآن الكريم. وكذلك طلاب وطالبات الجامعة - [00:06:47](#) وماذا لو ان وزارة التعليم العالي وضعت اجزاء معينة من القرآن لطلاب وطالبات الجامعة حفظا وترتيلا كما انني اسمع عبر المذياع الندوات النسائية التي يكون الدخول في موضوع ومادة الندوة بشكل مباشر. فلا يقال في - [00:07:07](#) الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث جاء في الحديث فيما معناه ان كل عمل لا يذكر فيه اسم الله فهو ابتر. وهذه ظاهرة رأيتها ولمستها عدة كرات. واخشى ان يفلت - [00:07:27](#)

دين منا بهذه الشاكلة املي ورجائي ان تنال رسالتي العناية والاهتمام من اسرة برنامج نور على الدرب. حتى نحفظ انفسنا انا الذي هو عصمة امرنا وكما هو معروف بالقول اقيموا دولة الاسلام في صدوركم تقم على ارضكم - [00:07:46](#) مع خالص وشكر وتقدير اخيكم في الله محمد بن سعود بن محمد بن عسفان لا شك ان ما ذكره صاحب هذه الرسالة من وجوب الاعتناء بامر الدين والعقيدة وان الناس تختلف منازلهم باختلاف مسؤولياتهم ومؤهلاتهم - [00:08:09](#)

فان الم تعلم ليس كالعامل الذي لا يحسن القراءة والكتابة وواجب ما يجب ان يعلم كتاب الله جل وعلا لان كتاب الله سبحانه وهو اعظم صلة بين العبد وبين ربه جل وعلا - [00:08:38](#) اذا قصد ان تكون صلته بربه قوية ولا شك ان العلوم الكثيرة التي حشرت للناس في المدارس ومعامل التعليم قد اعطيت نوعا من العناية وبعضها صار يزاحم ما هو ذكر لنا - [00:09:01](#)

ولامتنا فان هذا القرآن كما قال الله وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لنا وقد اضاع المسلمون شرفهم في الحقيقة حيث عزلوه عن الحكم فيما بينهم وعن التوجيه لاقوم الطرق - [00:09:30](#) وقد قال الله في حق القرآن الكريم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الذي ينبغي فيجب على كل مسلم ان يعتني بحفظ شيء من القرآن وان يحرص على اتقان - [00:09:51](#)

كتاب الله وان يجعل له وقتا ولو قليلا يقرأ فيه شيئا من القرآن في كل يوم وان يعمر منزله بالتلاوة وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقربه الشيطان او كلمة نحوها بيتا تقرأ فيه سورة البقرة - [00:10:10](#) وقال عليه الصلاة والسلام ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فاذا لم يستطع ان يقرأ في المنزل الا سورة الاخلاص وقرأها من اجل ان يكون عمل وقرأ شيئا من كتاب الله ولو - [00:10:34](#)

قلب يحصل على شيء من الاجر والذي يجب على المسؤولين عن الدراسات ان يعتنوا بشيء من حفظ القرآن للبنين والبنات لان هذا القرآن مطلوب من كل مسلم ان يتعبد الله به - [00:10:50](#) لا تصح صلواتنا الا بالقرآن ولا نحصل على الاجر العظيم الا بتلاوة القرآن الكريم والدين هو رأس المال والذي اذا احسنا اداءه وتقيدنا

باوامره وتجنبنا ونواهيه رجاء ما عند الله وخوفا مما عنده - [00:11:14](#)

حصل من الفلاح الواجب على كل مسلم ان يتقي الله في امره وان يحرص غاية الحرص على طاعة ربه وان يتذكر انه راحل عن قريب وانه نازل بمنزل لا مؤنس له - [00:11:41](#)

الا ما كان من عمل والقرآن من اعظم اسباب الانس في المقابر لمن حافظ عليه تلاوة وعملا اسأل الله ان يهدي الطلبة والمدرسين والمسؤولين عن التعليم وعن امورنا اجمعين لحملنا على ما يرضي ربنا. يا الله - [00:11:58](#)

وتوجيهنا الى ما يرفع شأننا و تقوية الرابط بيننا وبين كتاب الله العظيم والله اعلم جزاكم الله خيرا عن بداية الامور البسمة وذكر الله والصلاة على رسوله. عنها جزاكم الله الحديث الوارد. نعم. كل امر ذي بال - [00:12:23](#)

لا يبدأ فيه ببسم الله والحمد لله فهو ابتر وفي رواية اقطع والذي ينبغي للمسلم اذا هم بكتابة رسالة او اذا هم بالقاء كلمة ان يبدأ بذكر الله بسم الله او الحمد لله - [00:12:50](#)

ولذلك لما خطب احد الولاة لصدر هذه الامة العراق لاوائل الدولة الاموية هل بعد الخلافة الراشدة ولم يحمد سميت خطبته البتراء لانه لم يبدأها ببسم الله ولا بالحمد لله وصارت مشتهرة عند الناس - [00:13:12](#)

بانها الخطبة البتراء اي المقطوعة لان كل شيء كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله او الحمد لله فهو اقطع اي ابتر منزوع البركة والمسلم ينبغي له ان يعتني - [00:13:37](#)

بربط الذكر بعمله ابتداء وانتهاء وختم حديثه ومجلسه بالصلاة على الرسول الكريم والاستغفار فان الاستغفار اذا ختمت به المجالس كان كفارة لما حصل فيها من مخالفات والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من دولة الامارات العربية المتحدة باعثها اخونا سعيد حميد عبدالله - [00:13:54](#)

هنا يقول لقد ارسلت عدة رسائل على هذا العنوان من مدة عام ولم اسمع الاجابة مع اني اتابع البرنامج يوميا نعتذر لك يا اخ سعيد ولكل من تأخر الرد على رسالته وما ذلك الا نتيجة لكثرة الرسائل فارجو المعذرة - [00:14:23](#)

مرة اخرى اسئلته في سؤاله الاول يقول انا اصلي العشاء والوتر في وقت واحد. وفي اخر الليل اي في الثلث الاخير من الليل قوموا لاصلي النافلة. وانا اقدم الوتر عند العشاء لاني اخشى ان انام ولا اقوم لكي اصلي - [00:14:43](#)

لها هل صحيح ما فعلت الصحيح ما فعلت الحمد لله وقد ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي بثلاث وذكر منها الا انام الا على وتر - [00:15:04](#)

وهذا في حق من لا يظمن قيامه اخر الليل اما من وثق بالقيام اخر الليل فان الافضل في حقه ان يجعل وتره اخر الليل لكن اذا اوتر اول الليل ويسر الله له الاستيقاظ اخره - [00:15:26](#)

واراد ان يصلي فلا حرج ان يصلي ما شاء غير انه لا يوتر لانه لا وتران في ليلة والحزم ممن لم يثق بالاستيقاظ اخر الليل ان يوتر قبل ان ينام - [00:15:44](#)

هذا هو الحزم. نعم ومن وثق بقدرته على القيام فان اخر الليل افضل الصلاة ما كان في جوف الليل ومقصوده في النصف الاخير منه والله اعلم جزاكم الله خيرا ماذا اذا استيقظ الانسان في اخر الليل شيخ صالح وقد صلى الوتر؟ ماذا عليه لو شفع ما اوتر - [00:16:02](#)

ثم اوتر مرة اخرى هذه مسألة اختلف العلماء فيها فبعضهم قال اذا استيقظ اخر الليل يصلي ركعة تشفع لهما سلف ثم يأتي بما شاء من الصلاة ثم يوتر وبعضهم لم يرتضي ذلك - [00:16:25](#)

ولا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. اللهم صلي عليه وانما هو يا اقوال لبعض السلف ولكن الصحيح انه لا يصح ان تربط صلاة بصلاة بينهما نوم وحدث - [00:16:47](#)

مم فكيف تكون ركعة مكملة لركعة وبين الركعتين ناقض من نواقض الوضوء او مبطل من مبطلات الصلاة لا صلة بين هذه الركعة وبين تلك. مم بل هذا العمل يجعل من صلاته ثلاثة اوتار - [00:17:03](#)

هذا هو الحقيقة. مم وانصح من اراد ان يطلع على شيء من التفصيل في ذلك. نعم ان يرجع الى كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر

المروزي وهو كتاب نفيس مطبوع - [00:17:29](#)

بالهند ومصورة الطبعة عدة تمرات وقد اختصره المقرئزي المصري من علماء القرن الثامن وبعض التاسع وحذف اسانيده وليته لم يفعل. مم. لكنه ابقى لنا هذا الكتاب باختصاره والله اعلم جزاكم الله خيرا عسى ان يكون هذا الكتاب موجودا لكل مستمع. نسأل هنا

اسئلة بعض الاخوة المستمعين - [00:17:47](#)

رسالة بعث بها اخ يقول هل يجوز اكرام ضيف تارك للصلاة الظيف التارك للصلاة اعظم انواع اكرامه امره بالصلاة الواجب على من علم شخصا تاركا للصلاة اذا وافق ان يشعره بانه - [00:18:23](#)

يحب اكرامه ويرغب في اعزازه ولكنه يخاف الله ان يكرم من يبارزه بالمعاصي ويعطل يعطل اعظم شعائر الدين بعد العقيدة وينصحه بالصلاة فاذا استجاب اكرمه واذا رفض لا يحل له ان يكرمه. طيب - [00:18:52](#)

طيب جزاكم الله يأمره بالصلاة. نعم فان ابى ان يصلي فلا يحل له ان يكرمه ولو كان اقرب الناس اليه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:19:17](#)

اي شيء اعظم محادة من ان يتعمد العبد الضعيف رفض امر الله باقامة الصلاة وادائها والله اعلم اذا كنت اصلي المغرب او العشاء او الفجر منفردا. فهل اقرأ الركعات الجهرية جهرا امسر - [00:19:30](#)

مسألة خلافة بين اهل العلم والامر فيها واسع والافضل ان تقرأ سرا والله اعلم نعود الى رسالة الاخ احمد محمود الوكيل من الدمام اخونا عرضنا بعضا من اسئلته في حلقة مضت وهنا يسأل ويقول - [00:19:51](#)

يشكل علي موضوع هام. الا وهو تحديد الرسول صلى الله عليه وسلم للمسافة بين السماوات السبع وهي انه قال بين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام. والان قد علمنا الكثير عن الفضاء الخارجي - [00:20:13](#)

وقد لا تتعدى مسيرة خمسمائة عام الوصول الى اقرب الكواكب الينا في المجموعة الشمسية. فكيف التوفيق بين هذا العلم الحديث وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لو ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

بالمسافات بين كل بين السماء والارض وبين كل سماء وسماء بطرق لا مجال لمناقشتها لرددنا ما يدعى بانه علم حديث. هم. وقلنا انه حدس وتحميم. مم ولكن نظرا لان النبي انما بعث - [00:20:59](#)

ليهدي الناس ولم يبعث لبيان المقاسات والابعاد فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كل اسباب الهداية والارشاد الى طاعة الله وكل وثبت عنه كل ما يصلحنا في حياتنا ويضمن سعادتنا في بعد مماتنا - [00:21:23](#)

واما احاديث المسافات الذي يروى عن العباس ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم فان في سنده ما يدعو لعدم الاعتماد عليه فاذا تقرر ان المسافات بين السماء والارض - [00:21:48](#)

تقدر بالسنوات وبمئات الالف من الاميال كان ذلك اذا ثبت من ادلة الدالة او القرائن المضافة الى ما يحيط رواية ذلك الحديث من الضعف واما الاشياء الثابتة من البعد في المسافات فهي التي لم تحدد - [00:22:11](#)

بمسيرة يوم ولا سنة ولا شهر ابعد مما بين السماء والارض ابعد مما بين المشرق والمغرب الى نحو ذلك من الابعاد اما المسافات بالسير في مدة الزمن فلا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث لا مجال لمناقشته في ذلك والله اعلم - [00:22:46](#)

جزاكم الله خيرا. هنا رسالة بعثها اخونا منصور صالح من الرياض اخونا يقول فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقد سمعنا منكم عبر هذا البرنامج ان رسم الاشياء التي فيها روح حرام. كرسم الاشخاص - [00:23:13](#)

او الحيوانات وغيرها. وسؤالي هو انني احتفظ في اليوم الخاص برسوم الكاريكاتير التي ترسم في الجرائد المحلية والمجلات وما اشبه ذلك. ارجو ان تتفضلوا بتوجيه نصيحتي لك ولكل مستمع ان لا تعتني بذلك - [00:23:33](#)

وان تبادر الى اتلافه فهو في الحقيقة انما هو حكاية قدرات صاحب الرسم وصاحب الرسم هو مخطئ في طريقة رسمه لان رسم الحيوان ينبغي للانسان او غيره سواء كان ذلك الرسم خطوطا - [00:23:56](#)

مبينة شكر الانسان وجسمه او كانت رسوما بالالوان كل ذلك من التصوير المحرم لان ذلك انشاء من مخيلة الراسم وحرصا اما ان يريد محاكاة شخص بعينه او يتخيل صورة في ذهنه فيضعها - [00:24:26](#)

وكل ذلك من الاعمال المحرمة في نظري والداخل تحت حكم التصوير الثابت وحكمه في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدخلوا الملائكة - [00:24:54](#)

بيتا فيه كلب ولا صورة والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم جميعا على خير - [00:25:13](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا عبدالله عريف الحربي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:34](#)

- [00:25:54](#)